وحماس جوبك للصنعة الحقيقية ووعيـــه نادران بين الكتاب الايرانيين المعاصرين ، ذلك أنهم يقتربون فى شخصياتهم من الصحفى لا من الكاتب الفنان المكابد ، ولدى جوبك استعداد الفنان للاحظة موضوعه وفهمه فهما جيدا كاملا ، كما أن لديه خبرة حصر نفسه فى موضوع واحد ، وصب كل احساسه وتفكيره عليه • ومن أسف اننا نقدم باختصار شديد الكتاب الشبان الذين ظهروا فى العشرين سنة الأخيرة على الساحة الأدبية ، وبالنظر الى الخلفيات الاجتماعية والسياسية ، تعد أعمالهم بشكل عام تعبيرا قلقا عن الفترة التى عاشوا خلالها ، وبعضهم أبدى موهبة حقيقية وأصالة ، لكن قلـــة منهم ظفرت بشهرة قومية ، وليس من السهل الوصول الى أعمالهم المنشورة فى الصحف والمجلات •

بـــه آذين

من بين كتاب الجيل الجديد ، يعد من الواعدين ومن أكثرهم بروزا به آذين « محمد اعتماد زاده » ، وترجع شهرته الأدبية الى روايتـــه القصيرة « **بنت الفـــلاح : دختر رعيت ـ ١٩٥١** »(١٩) ، وتتضمن أعماله الأخرى المنشورة « **متفرقات : براكنده ـ ١٩٤٤ / ١٩٤٥** » و « **نحو الناس : بسوى مردم ـ ١٩٤٨** » و « **الرســـم الحريرى : نقش برند ١٩٥٥** » (٢٠) وهى مجموعات من القصـــص القصيرة وبعض الصور الحية •

---

(١٩) المترجم : تناول القصة بخلفية من حركة الغابـــة فى أوائـل العشرينيات قصة ابنة أجير تعمل بالخدمة فى بيت المالك ، طفولتها الحزينة ومراهقتها المهانة ، أنوثتها المداسة ، وتحمل الفتاة من ســـيدها الشاب . وتنتظر أمه حتى يتم حملها وتلد وتلقى بطفلها فى المرحاض ، ثم تطرد الفتاة التى تنضم الى أختها وزوج اختها كعاملة فى مزارع الدخـــان • والقصة آية من آيات الانسانية والرقة فى الأدب الروائى المعاصر •

(٢٠) ترجمها الى الروسية ل•س• بيسكوف •